

الصوت مخلوطاً لا يوافق دائماً واقع تركيبه .

وباستثناء الرقم السادس، صوت النفس، تعتبر هذه الأصوات محرك الحرف اللغوي وناقله من اللاحسوس إلى المحسوس أو، كما يقولون، من القوة إلى الفعل . فإذا كان صوتك جارياً على شكل: هـ_____، ثم اقلت مجراه بوضع اللسان في مخرج التاء يتكون لديك: هـ_____ت، أي ما يعادل: (هات) أو (آت) .

وإذا كان صوتك جارياً على شكل هـ_____، ثم عقدت في طريقه مخارج (ك) يتكون لديك: هـ_____ك، أي ما يعادل:

(هاك) أو (هَيْك) أو (أَيْك) . وإذا بذلت بعد الكاف صوت هـ_____ بصوت هـ_____ وعقدت مخارج (ذ) ثم فككتها

تتكون لديك الصورة التالية: هـ_____ك ،

ك هـ_____ذ هـ_____ . من (ك) متبوعة بـ

(١) تليها (ذ) متبوعة بـ (١)، يتكون لديك لفظ (كذا)....

أما إذا عقدت مخرج أي حرف من حروف اللغة ولم تُجر زفيرك مصوتاً ظل ذلك المخرج معطلاً عن العمل وظل ذلك الحرف ينتظر الحركة والحياة من احد الأصوات الخمسة الأولى كي يحركه ويحييه سواء جاء الصوت قبله أو بعده أو قبله وبعده . فالحرف الساكن لا يصير صوتاً مسموعاً إلا إذا قرع الزفير المصوت مخارجه من الداخل . والحرف المحرك أجهزه الزفير المصوت من انفراج مخارجه .